لله وفي نفس الامر لم يكن عمر رضي الله عنه ينهى عنها
محرما لها انما كان ينهى عنها ليكثر قصد الناس البيت
حاجين ومعتمرين قاله الحافظ عماد الدين بن كثير في
في تفسيره وهذا الحديث اخرجه مسلم في الحج والنسائي
في التفسير ليس عليكم جناح ولابي ذر ما
ليس عليكم جناح ان تبتغوا في ان تطلبوا وفضلا من
ربكم اي ربحا بالتجارة وبه قال حدثني بالافراد محمد
هو ابن سلام البيكندي قال اخبرني بالافراد ايضا
ولابي ذر اخبرنا ابن عيينة سفيان عن عمرو هو ابن
دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كانت
عكاظ بضم العين المهملة وتخفيف الكاف وبالظاء المعجمة
ومجنة بفتح الميم والجيم وذو المجاز بفتح الميم والجيم
وبعد الالف زاي اسواقا في الجاهلية تتأثم اسواقا
خشية كان وكانت معايشهم منها ولابي ذر عن الكشميهني
اسواق الجاهلية بحذف الجار واضافة اسواق
للاحقه فتأثموا اي تحرج المسلمون ان يتجروا
بتشديد الفوقية بعد التحتية وبالجيم المسكورة بعدها
راء مضمومة من التجارة في المواسم فنزلت ليس
عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم قال ابن عباس
اي في مواسم الحج وهذا الحديث سبق في باب
التجارة ايام الموسم من كتاب الحج باب
ثم افيضوا ارجعوا من حيث افاض الناس من
عرفة لامن المزدلفة وبه قال حدثنا علي بن
عبد الله المديني قال حدثنا محمد بن جعفر بالجيم والراي
المعجمتين ابو معوية الضرير قال حدثنا هشام عن
ابيه عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت كانت قريش ومن دان دينها وهم بنو
عامر بن صعصعة وثقيف وخزاعة فيما قاله الخطابي
يقفون بالمزدلفة ولا يجيزون من الحرم اذا وقفوا

ويقولون

ويقولون نحن اهل الله فلا تخرج من حرم الله وكانوا يسمون الحمس
بضم الحا المهملة وبعد الميم السالكة سين مهملة جمع احمس
وهو الشديد الصلب وسموا بذلك لتصلبهم فيما كانوا عليه
وكان سائر العرب اي باقيهم يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام
امر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم فاضت الفعلية لاي در
ان يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها بنصب الفعلين عطفا
على السابق وذلك قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس
سائر العرب غير قريش ومن دان دينهم وقيل المراد بالناس
ابراهيم وقيل ادم وقيل الناس بالكسر اي التاسي يريد
ادم من قوله تعالى فنسي والمعنى ان الافاضة من عرفة شرع
قديم فلا تغيروه وهذا الحديث قدم في الحج وبه قال
حدثني بالافراد محمد بن ابي بكر المقدمي البصري
قال حدثنا فضيل بن سليمان بضم الفا وفتح الضاد في
الاول وضم السين وفتح اللام من الثاني النميري بالنون مصغرا
البصري قال حدثنا موسى بن عقبة الامام في المغازي قال
اخبرني بالافراد كريب هو ابن ابي مسلم الهاشمي مولاهم المدني
مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال تطوف الرجل
بالبيت بفتح المثناة الفوقية والطا المخففة وضم الواو والمشددة
مضارع قال اليه وفي نسخة يطوف بالتحتية وضم الطا مخففة
الرجل بالرفع على الفاعلية ما كان حلالا اي مقيما بمكة او دخل
بعمرة وتحلل منها حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن
يسر له هديه بكسر الدال وتشديد التحتية
والذي في اليونينية هدية بكسر الدال من غير تشديد
على التحتية وفي نسخة هديه بكون الدال وتخفيف التحتية
احترزها من الابل او البقر او الغنم وحيز الشرط قوله
ما تيسر له من ذلك اي فقد تيسر ما تيسر او فعليه ما
تيسر او بدل من الهدي والجزا ياسره محذوف وقائم
فقد تيسر ذلك او فليفعل ذلك قاله الكرماني اي ذلك
شاة غير ان لم وللاصيلي غير انه ان لم يتيسر له اي الهدي

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)